الجمع بين ما ظاهره التعارض وبعض الفروقات بين المتشابهات

كيف نجمع بين قول عائشة رضي الله عنها أن من مات صام عنه وليه وهي تفتي بأنه لا يصام عن الميت ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن مسائل هذا الباب هذا الحديث ايضا ان قلت كيف نجمع بين قول عائشة ترفعه للنبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه. بينما هي نفسها كانت تفتي بانه لا يصوم - 00:00:00

احد عن احد ولا يصلي احد عن احد. فانت ترى ان رأيها يخالف روايتها. فهل هناك تعارض او اشكال؟ الجواب المتقرر عند العلماء انه اذا تعارض رأي الراوي وروايته فان المعتمد روايته - 00:00:28

لا رأيه لاننا متعبدون بالرواية ولا بالرأي؟ نحن متعبدون بالعمل بالرواية. ونحن يوم القيامة يقال لنا ماذا اجبتم؟ المرسلين. ولن يقال لنا ماذا اجبتم الراوي الفلاني او العالم الفلاني فاذا فتياها لها رضي الله تعالى عنها. واما روايتها فهي لنا. فان قلت - 00:01:00

ولعلها كانت تفتي بخلاف روايتها لعلمها بان روايتها قد نسخت الجواب هذا احتمال. ولكنه ليس هو الاحتمال الوحيد. فهناك عدة احتمالات اخرى وهي انها ربما تكون قد علمت ما ينسخها هذا واحد. وربما تكون افتت بخلافها لانها نسيت روايتها - 00:01:36

والانسان ينسى. وربما تكون تركت روايتها لظنها وجود معارض راجح لها فاذا هناك عدة احتمالات تجعلنا نشك في الرواية ولا في الرأي. تجعلنا نشك في الرأي. فالمتهم ليس هو الرواية - 00:02:07

وانما المتهم الرأي. فلا حق لنا ان نترك ما ليس ما لا تدخله التهمة وهي الرواية. من اجل ما تلغوا التهمة والاحتمالات وهو الرأي فهذا هو القول الصحيح في هذه المسألة. وهي اننا ان سلمنا صحة فتياها هذه فانها تعتبر رأيا لها - 00:02:29

ونحن انما نتعبد الله عز وجل بروايتها لا برأيها رضي الله تعالى عنها وارضاها. وقريب من هذا انه يروى عن ابن عباس انه كان يقول لا يصوم احد عن احد. مع انه هو نفسه روى في الصحيحين. قصة الرجل او - 00:02:53

المرأة في روايتين التي قالت ان امي ماتت وعليها صوم نذر افأصوم عنها؟ قال نعم صومي عن امك هو ينوي ذلك ولكنه يفتي بعدمه. فهذا يخرج على قاعدة اذا تعارض - 00:03:13

رأي الراوي وروايته فالمعتمد روايته لا رأيها. فاذا لا اشكال عندنا ولله الحمد والمنة - 00:03:33